

بحار الأنوار

[320] القيامة: ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقه فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى (1). الدهر: هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا (2). المرسلات: ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين (3). النبأ: وخلقناكم أزواجا (4). عبس: قتل الانسان ما أكفره من أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره كلا لما يقض ما أمره (5). الانفطار: ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسويك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك (6). الطارق: فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب و الترائب (7). تفسير: " هو الذي يصوركم " قال الطبرسي - رحمه الله - . أي يخلق صوركم " في الارحام كيف يشاء " على أي صورة شاء ، وعلى أي صفة شاء ، من ذكر وانثى أو صبيح أو دميم ، أو طويل أو قصير. " لا إله إلا هو العزيز " في سلطانه " الحكيم " في أفعاله . ودلت الآية على وحدانية الله سبحانه وتعالى وقدرته وكمال حكمته حيث صور الولد في رحم الام على هذه الصفة ، وركب فيه أنواع البدائع من غير آلة ولا كلفة ، وقد تقرر في عقل كل عاقل أن العالم لو اجتمعوا أن يجعلوا من الماء بعوضة و يصوروا منه صورة في حال ما يشاهدونه ويعرفونه لم يقدروا على ذلك ولا وجدوا إليه

(1) القيامة: 37 - 40. (2) الدهر: 1 - 2. (3) المرسلات: 20 - 24. (4) النبأ: 8. (5) عبس: 17 - 23. (6) الانفطار: 6 - 8. (7) الطارق: 5 - 7.
